

الحدب

نبذة



أن الحدب هي حالة حيث يكون الظهر منحنيًا أكثر من الطبيعي. انحناء العمود الفقري للشخص الطبيعي يزداد بشكل تدريجي مع كبر السن، ولكن ليس بشكل كبير. يمكن ملاحظة التفاقم أكثر حدة في كبار السن. أن الحدب غير الطبيعي للعمود الفقري هو تشوه يمكن أن يكون سببه هشاشة العظام. أن حدب الشيخوخة هي حالة تحدث حيث يصاب المريض بهشاشة العظام مع ازدياد العمر أو خلال فترة انقطاع الطمث، مما يؤدي إلى كسور عند الضغط على العمود الفقري حتى عند الاصطدام البسيط. مع كبر سن الجسم، يحدث تآكل في

الغضروف بين الفقرات، مما يؤدي إلى ترقق العضلات وهو أيضاً أحد أعراض حدب الشيخوخة. الأعراض

أحد أعراض الحدب عدم التوازن السهمي الناتج عن التواء الظهر. الوقوف أو الجلوس في وضع غير صحيح يجعل من الصعب صعود السلالم أو المرتفعات، وفي الحالات الشديدة، يصبح المشي على الأرض المنبسطة صعباً وقد تتقيد رؤيتك. من الصعب الوقوف لوقت طويل، لذلك عندما تقوم بغسل الصحون. ستقوم بسند ذراعيك على الحوض، مما يتسبب في نتوءات داخل الأنسجة الرخوة في الكوعين. قد يكون الألم موجوداً في الظهر المتلوي أو في أجزاء أخرى من العمود الفقري، ويمكنك من الإحساس بالتعب بسهولة بعد المشي لمسافة قصيرة.

الأسباب

هناك العديد من الأسباب لحدوث الحدب. الوقوف أو الجلوس بوضعية سيئة يؤدي إلى انحلال أربطة العمود الفقري مما يؤدي إلى انحنائهم مع الوقت. ربات البيوت في منتصف العمر في المناطق النائية والذين يعملون وظهورهم منحني، تسبب الوضعية غير السليمة في حدوث الحدب التنكسي القطني (LDK)؛ المرضى المصابين بالحدب التنكسي القطني يميلون للأمام أثناء مشيهم ويواجهون الصعوبة أثناء مشيهم. إضافة إلى ذلك فإن أمراض وإصابات الفقرات تضعف العمود الفقري وتؤدي إلى التواءه، مما يؤدي إلى الحدب. تشمل الأسباب الشائعة هشاشة العظام ومرض شورمان وحدب بوت أو الأورام الشوكية. ينجم الحدب الشيخوخي أيضاً عن التغيرات التنكسية في العمود الفقرية مع مرور العمر، ولكن أهم الأسباب الذي يجب عليك تذكرها هو هشاشة العظام ما بعد انقطاع الطمث أو هشاشة العظام لكبار السن وما تؤدي إليه من الكسور الناجمة عن الضغط. تتسبب هشاشة العظام في ضعف الفقرات وبشكل تدريجي في تشوه العظام، ما يسبب الانحناء في الظهر. أو أن ظهرك ملتوي بسبب كسور ناجمة عن الضغط نتيجة انهيار الفقرات بسبب صدمة بسيطة أثناء ممارستك لحياتك

اليومية. زوال الاعوجاج القطني للفقرات القطنية بعد تثبيت العمود الفقري يمكن أن يسبب أيضاً الاختلال السهمي.

التشخيص

المرضي الذين يعانون من الظهر الملتوي ويشكون من الاعراض المذكورة أعلاه قد يجعلون تشك في الحذب. يمكن أن يتم التشخيص من خلال التصوير الشعاعي للجسم بأكمله، والرنين المغناطيسي MRI، والأشعة المقطعية CT ، أو اختبارات المشي. يستخدم القياس امتصاص الإشعاعي للطاقة المزدوجة لتشخيص هشاشة العظام.

تطور الحالة

يجعلك الظهر الملتوي تبدو بهيئة غير طبيعية وتواجه صعوبة أثناء المشي؛ ومع تطور الأعراض، قد تواجه صعوبات في ممارسة أعمالك اليومية العادية مثل صعود السلالم وتقييد الرؤية. في مضاعفات ما بعد الجراحة بسبب كسور الفقرات الناتجة عن الضغط، هناك ألم بسبب الإصابة والذي يزول مع التئام موقع الإصابة. ولكن، الألم نتيجة تعب العضلات في الظهر الملتوي تزداد مع مرور الوقت.

العلاج



عندما يشكو المرضي من ألم شديد ، يمكنك أن تتوقع تحسن الأعراض مع تناول المسكنات المضادة للالتهابات أو استخدام الدعامات. قد تكون هناك حاجة إلى العلاج الطبي التقيومي لعدة أيام عندما يكون الألم شديداً، ولكن البقاء على السرير لفترات طويلة يفاقم هشاشة العظام لذلك يجب أن إبعاد المرضي من السرير في أقرب وقت ممكن. إذا كان المريض غير مرتاح بسبب استمرار تشوه العمود الفقري واستمرار معاناته من صعوبة ممارسة حياته اليومية، والألم شديد ولا يتحسن مع العلاج غير الجراحي الموصوف أعلاه ، والأعصاب

الشوكية تتعرض للضغط من قبل كسور متعددة ضاغطة وهو مايسبب الاعتلال العصبي، يمكن حينها إجراء جراحة تعديلية للعمود الفقري. يمكن اجراء العلاج الجراحي بشكل انتقائي في المرضي الذين يعانون من الامراض الجهازية حيث أن المصابين بداء الحذب الشيخوخي أعمارهم كبيرة.